

## 011- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلى نسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قرأنا باب اي - 00:00:00

الليل افضل؟ طيب. طيب نقرأه باذن الله. نعم. قال الامام ابو داود رحمة الله تعالى في كتابه السنن باب اي الليل افضل. وافضله الثالث الاخير قال حدثنا القعنبي وهو عبد الله بن مسلمة بن قعنبي القعنبي البصري وهو ثقة جليل. توفي - 00:00:20 يا سنة واحد وعشرين ومئتين. قال عن ما لك وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي الامام المعروف. وقد توفي عام تسعه وسبعين ومئة قال عن ابن شهاب هو الزهري محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن - 00:00:49

اب القرشي الزهري الامام توفي عام اربعة وعشرين ومئة. قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري. وهو فقير جليل توفي نحو الاربعة وتسعين. قال وعن ابي عبدالله الاخر وابو عبدالله الاخر اسمه - 00:01:09

اسمه سلمان عفوا سلمان. نعم. وهذا الحديث يرويه ابن شهاب عن ابي سلمة وعن ابي عبد الله سلمان قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:29

ربنا عز وجل كل ليلة سبحانه وتعالى. الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل وهذا يدل على ان الثالث الاخير من الليل هو افضل من الثالث الاول والثاني. لانه وقت نزول - 00:01:49

الله عز وجل وقد ذكر ابن رجب قاعدة قال كل زمان فاضل لعل الشيخ احمد ينتبه كل زمان فاضل فان نهايته افضل من ماذا؟ من اوله. كل زمان فاضل فان نهايته - 00:02:09

هو افضل من اوله. نعم. وهل من ذلك رمضان؟ العشر الاخير من رمضان افضل من الاول والوسط نعم. وايضا بالنسبة لعشر ذي الحجة يوم النحو هو اعظم الايام عند الله عز وجل. وايضا - 00:02:29

هو روح او مال والله اعلم الى ان ساعة الاجابة في يوم الجمعة هي اخر ساعة من اليوم. وانا اميل الى ان ساعة الاجابة هي من حين صعود الامام على المنبر - 00:02:49

الى انقضاء الصلاة. وذلك لانه قد جاء فيها حديث ابي موسى الاشعري وقد خواجه مسلم ولكن تكلم فيه الدعوى قطني. عليكم السلام. والحديث الثاني حديث كسرى بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزنى - 00:03:09

عن ابيه عن جده. نعم. قال فيقول حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني؟ فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. نسأل الله من فضله. وفي هذا نزول الله عز - 00:03:29

وجل في كل ليلة وهذا نزول يليق بالله جل وعلا ولا ندري كيفية هذا النزول لان الله عز وجل اخبرنا عن نزوله بأخبار رسوله صلى الله عليه وسلم لنا. لكن كيفية - 00:03:49

نزول الله عز وجل اعلم بها. فالواجب على اهل الایمان والاسلام ان يؤمنوا بذلك وان يقبلوا كل ما جاء عن الله جل وعلا او عى رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال صاحب عون المعبد - 00:04:09

في كتاب الدعوات لابي عثمان وقد اختلف العلماء في قوله ينزل الله. طبعا ينزل نزول حقيقي يليق وبالله عز وجل فسئل ابو حنيفة رحمة الله فقال ينزل بلا كيف وهذا هو الحق. وقال بعضهم ينزل - 00:04:29

نزولا يليق بربوبية بلا كيف. عليكم السلام. نعم ولا شك الله عز وجل نزولا يليق به جل وعلا. قال واخرج البيهقي من طريق بقية قال

حدثنا الاوزاعي عن الزهري ومكحول - 00:04:49

وهما من اجلة التابعين هما من صغار التابعين ولكن كان من العلماء المشهورين قال امضوا الاحاديث على ما جاءت. يعني لا تردوها وتتأولوها بالتعوييلات الفاسدة. بل امنوا بها كما جاءت قال ومن طريق الوليد بن مسلم قال سئل الاوزاعي ومالك وسفيان الثوري والليث بن سعد عن هذه الاحاديث التي جاءت - 00:05:09

فقالوا امرؤها كما جاءت بلا كيفية. قال وعن اسحاق عليكم السلام وعن اسحاق بواهوية قل دخلت على عبد الله بن طاهر الامير في عهدبني العباس فقال لي يا ابا يعقوب هذه كنية اسحاق - 00:05:39

تقول ان الله ينزل كل ليلة فقلت ايها الامير ان الله بعث اليانا نبيا. نقل اليانا نقل اليانا عنه اخبارا بها نحل الدماء وبها نهوم وبها نحل الفروج وبها نحول اي ان - 00:05:59

الدماء اباحتها يكون على حسب ماذا؟ الشرع. فمن قتل ماذا؟ يقتل. اذا طالب اولياء الدم بالقصاص الزاني المحسن اذا ثبتت البينة وقامت عليه وقام عليه الدليل بانه زنا يرجم حتى يموت هذا حكم الشرع. نعم. فيقول جاءت احاديث عن عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:19

وان هذه الاحاديث فيها التحليل والتحowيم ونحل الفروج وذلك بالزواج وبها نحرم فالفرج حرام الا بالزواج او ملك اليدين وبها نبيح الاموال من خلال البيع والشراء وبها نحوم فان صح ذاك يعني نزول الله وباقى صفات الله مثل ماذا؟ مثل هذه الاخبار. لان - 00:06:49

هؤلاء الذين يتأنلون الاخبار التي جاءت في الصفات لا يتعاونون الاخبار التي جاءت في الاحكام والحلال والحرام فهي مثله كلها احاديث تبني عليها احكام. فان صح - 00:07:19

صاح ذاك وان بطل ذاك. واما قيل نعوذ بالله ان نزول اه وان الوجه لله وان لله يد وله اصابع وكذا وكذا انا اذا كان هذا باطل تعيننا على هذه النصوص الاخرى ايضا بعد ذلك باطلة وبالتالي بطلت ماذا؟ الشريعة نعوذ بالله نعوذ بالله - 00:07:39  
من ذلك نعم فالواجب هو قبول ما جاء عن الله جل وعلا وما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الا فامسك عبدالله اي بن طاهر. يعني اقتتنع بجواب اسحاق رحمة الله - 00:08:09

الله تعالى طبعا وهذا النقل في حاشية طبعة الرسالة باشراف شعيب رحمة الله وقد بقى الشيخ شعيب ابن ناؤوط طبعا ابناؤوط في لغة اهل الشام هو الشخص الذي اتى من البانيا يقال له ابناؤوت ولد الشيخ ناصر الدين الالباني رحمة الله في الكتب القديمة ناصر الدين اللبناني - 00:08:29

نعم فهم يسمون هؤلاء وهي تسمية قديمة. نعم كان شعيب جلس لعل الشيخ ينتبه جلس عقودا على عقيدة التأويل. ثم بحمد الله قبل وفاته كتب كتابة انه رجع الى مذهب السلف بحمد الله. قادته السنة الى الرجوع بحمد الله الى مذهب السلف. بحمد الله - 00:08:59  
وفضله حتى الشيخ عبد القادر القادر هو من الاصل. ايه الشيخ عبد القادر من الاصل ورحمة الله توفي طب كلاهما وفي ذاك

الشيخ عبد القادر قبل والشيخ عبد القادر جهوي وموى جاءني زارني رحمة الله في البيت الذي عند كان مسجد - 00:09:29

ابن المدينة الشيخ عبدالعزيز رحمة الله كلمنا على محاضرة اي مسجد قلنا مسجد علي ابن المدينة قال رحمة الله رحمة الله تعجب ليتو والله اعلم بتسمية هالمسجد بعلي ابن المديني. نعم. المهم فجاء الشيخ عبد القادر واخذ - 00:09:49

مجلس صوته جهوري تكلم ثم قال وين عبد الله؟ انا جالس قاعدة استمع هو هو انشغل بالكلام اول مرة التقى به هو طلب رحمة الله من تواضعه جاء يعالج الظاهر وطلب الزيارة وكانوا يتكلموا وفي الكلام يعني - 00:10:09

ماشي في الكلام. ثم قال وينه؟ نعم. رحمة الله. الله يعفو عن اموات المسلمين. نعم هذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان ونذول الله عز وجل متواتر. نعم نزول الله عز وجل في كل ليلة - 00:10:29

هذا متواتر او رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال باب وقت قيام النبي صلى الله عليه سلم من الليل وكان وقت قيامه عليه الصلاة والسلام كما سوف يأتي اذا سمع الصادق. يعني نصف الليل وبعد - 00:10:49

في الليل نعم صاروخ الديك؟ نعم. قال حدثنا حسين بن يزيد الكوفي. وهو لا يأس به نعم. وهو عنه جمع وعلى رأسهم ابو داود وابو داود الاصل لا يقول لا ان ثقة. قال حدثنا حفص بن غياس - [00:11:09](#)

النخعي وهو ثقة مشهور عن هشام بن عوض بن الزبير وهو ثقة عالم عن ابيه عضوة وهو امام عن عائشة توضي الله تعالى عنها وعن ابيها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله عز وجل بالليل - [00:11:29](#)

فما يجيء السحر حتى يفرغ من جزئه. نعم يعني المقصود والله علم بالسحر هنا يعني قبيل الفجر نعم نعم والله طبعا هذى نسخة انا عندي جزئي هو في نسخة من حزبه نعم ولعل - [00:11:49](#)

ابو محمد يسجل هذى نعم. قال حدثنا ابراهيم بن موسى التميمي يلقب بشعبة الصغير. قال حدثنا ابو لحو بن سليم وهو نعم سلام بن سليم الحنفي الكوفي. توفي عام تسعه وسبعين ومئة. حاء وحدثنا حناد بن السوية - [00:12:09](#)

التميمي الكوفي وواثقة عابد توفي عام ثلاثة واربعين ومائتين. قال عن ابي الاuros قال وهذا حديث بو موسى قال عن اشعت ابن ابي الشعثاء وهو ثقة قال عن ابيه ابو الشعثاء سليم ابن اسود - [00:12:29](#)

وهو ثقة قال عن مسروق بن الاجدع الهمداني هذا الذي قيل انه لم تلد همدانية مثله. قال سألت عائشة رضي الله عنها وعن ابيها. قالت كان اذا سمع الصراخ قام فصلى. صراخ الديكة. نعم - [00:12:49](#)

وهذا اسناد صحيح. وقد اخرجه الشیخان. قال حدثنا ابو توبه وربیع ابن نافع الحلبی ابو توبه. وهو ثقة مشهور. قال عن ابراهيم بن سعد الزهري قال عن ابيه سعد ان ابراهيم وكلهم من السقات عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال - [00:13:09](#)

ما الفاد السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن حجر والمواد نومه بعد القيام الذي مبدأه عند سماع الصاروخ جمعا بينه وبين رواية توك السالفة. والله بارك الله فيك هو ابن حجر يقول المراد نومه بعد القيام الذي مبدأه عند سماع الصاع - [00:13:39](#)

فهو كان ينام عليه الصلاة والسلام نومة خفيفة حتى يأتيه بالال يناديه للصلاة. نعم. اي نعم دعم محفوظ عليه الصلاة والسلام. نعم. وهذا ايضا اسناد صحيح. وقد خرجه الشیخان قال حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع ووثيقة قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائد - [00:14:09](#)

وهو ثقة قال عن عكرمة بن عمار العجل اليمامي وهو ثقة مشهور وبنو عجل الان في العراق وهم رافضة مع الاسف وهم من ربيعة. والله عكرمة ابن عمار لكن تكلم في روايته عن يحيى ابن ابي كثير. ولا واجهنا وثقة - [00:14:39](#)

قال عن محمد بن عبدالله الدؤلي وبني الدول من بني حنيفة قال عن عبد العزيز ابن اخي حذيفة. هذا الدعا اللي طبعا مجھول. وعبد العزيز ابن اخي حذيفة عن حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنهم لان والده ايضا صاحبی. قال كان النبي - [00:15:04](#)

صلی الله علیه وسلم اذا حزبه امر صلی. علیه الصلاة والسلام. حزب يعني ایه. نعم. يقوم الى الصلاة علیه الصلاة والسلام. نعم. وهذا طبعا قد جاء ايضا عن عكرمة مرسلا يذكر حذيفة نعم. وهذا الاسناد فيه ضعف ولكن قد اخذ الامام - [00:15:34](#)

احمد بساند صحيح من حديث صهیب الرومی رضی الله عنہ وصہیب الرومی من النمر بن قاسط جری علیه صبی فی بدایة حیاتہ فنشأ عنده قوم والا فانه من النمر بن قاسط يعني تکذیب - [00:16:04](#)

من يعني ما بين يعني الشام وال伊拉克 ما بين العراق والشام؟ نعم. ومساكن ربيعة نعم يعني جنوب العراق وما بين نعم العراقي والشام هذه مساكن نعم ربيعة نعم فهو من النمر بن قاسط بن ربيعة نعم. قال نعم طبعا وفيه نعم. اي نعم. وفيه - [00:16:24](#)

ما حکاہ النبي صلى الله عليه وسلم عن نبی من الانبیاء السابقین. فقام الى الصلاة وكانوا اذا فزعوا فزعوا او الى الصلاة. نعم. قال حدثنا هشام بن عمار الدمشقی مقری دمشق توفي عام خمسة واربعين ومائتين - [00:16:54](#)

قال حدثنا الحقل ابن زياد السکسکی وهو صدوق قد حدثنا الاوزاعی هو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعی ابو عمرو الاوزاعی وهو امام جلیل طفی عام سبعة وخمسين ومئة. عن يحيى بن ابي كثیر - [00:17:14](#)

يمامي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت ربيعة ابن كعب الاسلامي نسلم هؤلاء من الانصار. يقول كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيه بوضعه وبحاجة - 00:17:34

فقال سلني فقلت مرافقتك في الجنة. نسأل الله من فضله. لم يسأل رضي الله عنه دنيا وانما سأله اخره. قال موافقتك في الجنة. قال وغير ذلك؟ قال هو ذاك. قال فاعني على - 00:17:54

بكسرة السجدة وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه مسلم. طبعا الحقل صدوق ولكن حديث تقييم. نعم فهذا اسناد صحيح كان كاتبا نعم. طيب هنا يقول كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:14

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت مع زوجاته. فمتنى كان يبيت معه؟ في سفر هذا نعم احتمال كبير يرحمك الله كيف؟ وابيع ابن كعب؟ لا لا فسألوه من ورائي حجاب نعم - 00:18:34

الزواج بهن نعم لا يجوز. لا لا ليس ايه لا لا وانما هو يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل انس ابن مالك نعم. فنعم يعني هذا في سفر او في اعتكاف وما شابه ذلك. نعم. نعم وهذا نعم اسناد صحيح كما - 00:18:54

تقديم وقد اخرجه مسلم قال حدثنا ابو كامل فضيل بن حسین الجحدوی البصري وهو ثقة جلیل قال حدثنا یزید بن زبیر البصري ووثيقة سبت. قال حدثنا سعید بن ابی عربة قال عن قتادة - 00:19:14

شعرنا بعقوبة ثقة جلیل قال عن قتادة بنت عامة بن قتادة السدوسي ابو الخطاب البصري. اكتفي عام سبعة عشر ومة قال عن انس بن ما لک رضي الله عنه في هذه الاية تتجاذب جنوبهم - 00:19:34

ام عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا واما رزقناهم انفقوا. قال كانوا يتقيظون ما بين المغرب والعشاء يصلون. قالوا وكان الحسن يقول قيام الليل. نعم هذا اسناد صحيح. وجاء في نسخة يتنقلون - 00:19:54

وهذى رواية من الاعرابي. ولعل الشيخ اسلام يسجلها ايضا في اختلاف الالفاظ يعني وقع في بعض النسخ بين نسخ ابی داود اختلاف فيه كلمات كلمات يسيرة نزل يتقيظون ويتنقلون. كما يعني هنا ما - 00:20:24

قال نعم فهذا الاية انس يقول ما بين المغرب والعشاء. وقال الحسن هو قيام الليل نعم. وقد يكون شامل للامرين وبالذات قيام الليل. طبعا مر علينا في درس التفسير في قول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتوکبوا وزينة. ويخلق ما لا تعلمون. طبعا - 00:20:44

قال البهوي اي من وسائل الرکوب. الشنقيطي محمد الامین فرجح ايضا محمد الامین الشنقيطي رجح احنا المقصود بالاية هي نعم وسائل او وقوف الجديد الان من الطائرات والسيارات. ويخلق ما لا - 00:21:14

تعلمون طبعا بعض اهل العلم قال يخلق هذا تفسير ابن جریر يقول يخلق ما لا تعلمون في الجنة والنار. وآآ التفسير البغوي رجحهم محمد الامین يعني هو الذي يدل عليه السیاط. نعم. لأن الاية في سياق الرکوب. نعم - 00:21:34

من علامات او دلائل اعجاز القرآن العظيم. نعم. المهم انا حريص ابغي ماذا يقول ابن کثیر فوجدت ما فسرها ولعل يعني واحد ينتدب يتتبع الايات اللي ما فسرها ابن کثیر. نعم - 00:21:54

اه هذى من جملة الايات التي لم يفسرها ابن کثیر. وقد نقل ابن الجوزي عن ابی سلیمان الدمشقي قال كانوا يكرهون تفسير هذه الاية. لأنها يعني غيب. يبدو من هذا الباب. نعم. يبدو انها من هذا الباب - 00:22:14

ونقل عن الشعب انها يعني الله اعلم المقصود منها او او نحو ذلك. لا الصواب انها تفسر لكن بعض للعلم يعني بأنه ما رأى اي من باب التواضع. نعم. فلعل ابو البراء يتبع تفسير ابن - 00:22:34

من اولها لآخره. والایات التي لم يفسرها ابن کثیر يفردتها بتفسير. نعم. وهذا نعم مهم نعم. نعم. نعم. طبعا هذا اي هذا خطأ. هذا لخطأ قال الله عز وجل خلقکم وما تعملون. خلقکم وما تعملون. ان الله خالق كل صانع وصنعته - 00:22:54

كل صانع خالق. حديث رواه البخاري في خلق افعال العباد. ان الله خالق كل صانع وصنعته. والایة وخلقکم وما والله خلقکم وما تعملون. ما تصنعون نعم. نعم. ولد في الحديث الصحيح ومن - 00:23:24

ممن ذهب يخلق كخلقي وهو ينسب وهو يصنع تمثال هذا خلق يسمى في اللغة العربية خلق ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي. نعم طبعا وايد محمد الامين ما ذهب اليه بما رواه مسلم لتترکن القلاص - [00:23:44](#)

فلا يحمل عليها. الخلاص الابل. نعم. فلا يحمل عليها. قال حدثنا محمد ابن المثنى العنزي الباسط قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان وابن ابي عدي محمد ابن ابراهيم عن سعيد ابن ابي عروبة مهوان اليشكوي - [00:24:11](#)

قال عن قتادة بنت عامة السدوسي قال عن انس بن مالك رضي الله عنه في قوله كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون فيما بينهما بين المغرب والعشاء زاد في حديث يحيى وكذلك - [00:24:31](#)

تتجافي جنوبهم. نعم عن المضاجع وهذا ايضا اسناد صحيح. ولعل الاية شاملة نعم الامرین قال باب افتتاح الصلاة صلاة الليل برکعتین قال لعل نقف عند هنا. نعم. امین - [00:24:51](#)